

بيان لرئاسة الجمهورية حول أزمة سد النهضة الأثيوبي



الثلاثاء 4 يونيو 2013 12:06 م

عقد مجلس الوزراء اجتماعا طارئاً مساء الإثنين برئاسة السيد رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي لدراسة كافة الأبعاد المتعلقة بقيام أثيوبيا ببناء سد على النيل الأزرق وما يمكن أن يترتب على هذا السد من آثار على مصر []

ونقلت القناة الأولى مساء اليوم، عن المتحدث باسم الرئاسة قوله إن السيد الرئيس محمد مرسي أوضح في بداية الاجتماع الاعتبارات الاستراتيجية التي تحكم موقفنا من هذا السد، مؤكداً أن مصر لن تفرط في حق من حقوقها ولن تتنازل عن قطرة ماء من مياه النيل []

وقد قام وزير الري بتقديم عرض مفصل لمشروع السد وتقرير اللجنة الثلاثية الفنية وما توصل إليه من اسخلاصات والتي أوضحت عدم كفاية المعلومات والدراسات حول سد بهذا الحجم، كما قام السيد وزير الخارجية بطرح تصور للتحرك المستقبلي والبدائل المتاحة للتعامل مع هذا الموضوع من مختلف جوانبه []

وقد أعقب ذلك مناقشة موسعة للموضوع بكافة أبعاده وما قد يترتب عليه من آثار سلبية على حصة مصر من المياه وما يترتب بها من آثار على إنتاج الطاقة الكهربائية، كما استعرض المجلس نتائج اجتماع السيد الرئيس ظهر اليوم مع ممثلي مختلف الأحزاب السياسية والقوى الوطنية []

وقد وجه السيد الرئيس بضرورة التحرك السريع ودراسة جميع الخيارات للتعامل مع الموقف وأن يكون الهدف الأساسي هو حماية مصالح مصر القومية والحفاظ على ما يصل إليها من المياه كما ونوعاً []

كما أوضح السيد الرئيس أننا نضع في اعتبارنا مصلحة دول حوض النيل وحققها في الاستفادة من مصادرها الطبيعية واننا على استعداد للتعاون معها في هذا الشأن على أساس عدم المساس بحقوق ومصالح مصر وبحيث يكون نهر النيل مصدر للنفع المتبادل لجميع دول الحوض وعنصراً لتحقيق التنميات المشتركة، وقد أكد الاجتماع على أهمية الاصطفاف الشعبي في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها مصر لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية وقرر المجلس ما يلي ، أولا اعتماد الخطة التي قدمها السيد وزير الخارجية للتعامل مع الموقف بما يحفظ على المصالح المصرية والعلاقات الوثيقة مع الدول الشقيقة في حوض النيل، ثانيا تشكيل لجنة قومية تضم الجهات الرسمية والشعبية والخبراء المختصين في هذا المجال بحيث ترفع تقاريرها للسيد الرئيس وتطلع الرأي العام على نتائج أعمالها []

أش أ